

45 - كتاب التوحيد - باب لا يقول عبدي وأمتي - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ثم ذكر الباب الرابع والخمسين فقال باب لا يقول عبدي وأمتي في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يقل احدكم اطعم ربك وظأ ربك - [00:00:01](#)

وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي هذه مسألة متعلقة بالالفاظ الموهبة بالعبودية والممالك يسمون عبيدا يسمى عبادا الله عز وجل قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامانكم فسماهم عبادا -

[00:00:19](#)

من العبيد السابق كان فيه رقيق وعبيد الله سماهم لانه عبيد بمعنى عبودية الرق لا عبودية للافتقار التعبد بالعبودية الرق لكن من

الادب هذا الحديث يدل على الادب وهذا اورده المصنف في هذا الباب - [00:00:48](#)

بالاحسان الادب مع الله باحسان الادب وكماله مع الله لو قال الانسان العبد يقول اطعم سيدك اطعموا سيدي جاء في الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الله - [00:01:19](#)

العبد سيده من آآ النبي ادم هو مالك الرقبة والسيد الاعظم هو الله عز وجل فلا بأس ان يقول سيدي واضح؟ لكن لا يأتي ويقول اطعم

سيدك اطعم ربك. لان - [00:01:40](#)

المالك يسمى ربا ما يقال رب الدار ربة البيت الرب يطلق على صاحب البيت صاحب كان ربة بيت ربة بيت ما يقال للمرأة ربة بيت

يعني صاحبة بيت لكن الرب هكذا مطلقا الرب بالالف - [00:02:00](#)

اني ما اقصد بالالف واللام هذا هو الله عز وجل هنا ما يقول اطعم ربك لان فيها نوع من ايش الاليهام اللفظي وهو الذي يطعم ولا يطعم

واضح الله عز وجل لا يقول لفظ اذا كان فيه ايهان يجتب - [00:02:23](#)

اذا كان فيه اهم يجتنب فاورد المصنف على الباب في هذا الكتاب لكمال ايش؟ الادب مع الله. لان هذا مكروه اللفظ وينافي كمال

التوحيد المستحب لاحظ الباب اللي قبله قلنا ينافي كمال التوحيد - [00:02:47](#)

الواجب وهنا ينافي كمال التوحيد المستحب لان اللفظ السابق محرم. والمحرم ينافي كمال التوحيد الواجب يعني التكميل الواجب

والمكروه ينافي كمال التوحيد المستحب لانك لتكميل اسلامك وايمانك ها تجتنب المحرمات والمكروهات - [00:03:09](#)

الشرك الاكبر وما شابهه ينافي التوحيد اصلا ينافي التوحيد اصلا لكن هنا لاحظ هذا ينافذ الكمال المستحب الذي ينبغي ان تكمل

توحيدك وايمانك واسلامك تكميلا الواجبات وتكميلا حتى في المستحبات - [00:03:37](#)

واجتناب المكروهات وهنا لا يقول الانسان مثل هذه الالفاظ التي توهم الذي المهم فلذلك يجتنبها ادبا مع الله واكامالا لتوحيده يحرص

الانسان على هذه المسألة المهمة انه الايمان الاسلام التوحيد يتعلق بالاعمال والاقوال - [00:03:56](#)

والاعتقادات بعض الالفاظ ينافي التوحيد وبعض الالفاظ ينافي كماله الواجب وبعض الالفاظ ينادي كما هو المستحب. الذي يريد ان

يكمل دينه فليحرص على قوله وفعله قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليتكلم بالكلمة في سخط الله لا يلقي لها بالا -

[00:04:22](#)

تهوي به في جهنم ابعد مما بين المشرق والمغرب. وهي كلمة يحرص الانسان يتأولا على التعلم على يتعلم ما هو الذي يحبه الله وما

الذي يكرهه من الالفاظ والاعمال والنيات - 00:04:49

وفي عمل بما يحب الله ويجتنب ما يكرهه نسأل الله ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح ولطاعته ومرضاته والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:07

- 00:05:26